وهو الذي نالت الاكفان خلع   اذ كان في حياته منه امتنع
منه ليبترهم بصمرشداخ دما   خزاعة غداة فيهم حكما
ابو الطفيل عامر بن واثلة   آخر من مات من الاصحاب له
ولم تجاوز عمامة عبد الرسول   اصحابه وهم جميعهم عدول
ومطلوبه الصحبة عند المبتدع   ليس به على العدال قطع
وعنه يأخذ الخلفا والنور   وحالهم والخبر المأثور
والنقل للابناء والاولاد   وبذل الانفس على الجهاد
وكلما جائت به الرسالة   يشهد للكرام بالعدالة
وعن ابي سعيد الخدري   ان امرءا رأى مع النبي
قال الحلبي تجنبه ذكر   فقالت ابو الهداة من لي بالذكر
فقال أن عطفني ساقه ثما   لبث ان جائت به وخمسا
الفاظ سجع كالالفاظ لرتل   وهي الجبانة برلي ولرتل
والجمهم الصدعية فيمن الجمعه   مرحا وما كنه الامر علمه
وأدبه علم عبدقانه   ولابي حفص تشكا الهجاءه
انصار خير رسل فاعتذار   عنه بأن صحب شرف الورى
القسم الاول منه الاصحاب   للمصطفى وهم الصحابة
توفرت فيهم شروط صحبة   وبلغوا أوان حمل دعوة
وثاني الاقسام لمن في الصغر   لعله رآه خير مضر

نالتهم من في الاوان خضرما   وليس منهم باتفاقه العلماء
اجملهم في نبذ ما تغاحشا   غلطهم فيه وفيه نافشا
بنو الكبيرة الاربع الذ شهدوا   بدرا بسط مزينة تفردوا
ومنهم عثمان عبد الله   قدامه وسائب ذو الجاه
فهؤلاء هاجروا بالسائب   سليل عثمان خيرهم الاولى
من دؤل وليل خير العالمين   عبد الاله بن الارقط الامين
سارية ابو الفتوح بالجبل   اغراه نحى اليه واعتقل
بنو الاسود الاولى اردتهم   خزاعة فالتزمت حربهم
ونوفل خزاعة غدر   عمرو بن سالم له الرسول انتصر
مدلج بن بكر القيافه   كالترب كانت العيافة
ولهم القيافه بلا امتراء   معرفة الابناء بالاباء
منهم سراقة الذي كاف عمر   جهاده تصدقاً لافضل البشر
حلى كسرى وأتى في صورة   ابليس اذ تخوف مصرفته
فيهم غداة خرجوا للبدر   فكانه خاف الدهم من بكر
ومن كنانة بنو فراس   الهاطمكهم وكل فاس
ومن كنانة الاحابيش وهم   اخوة بكر حارث سوقهم
والهون والمصطلق الادنى   على بني بكر بحالفان
وعند حبشى قريشا حالفوا   على الحليس يشرحهم تالفوا

Copyright © King Saud University